ثم يخرج من باب الصفا ليسعى بين الصفا والمروة فيبدأ بالصفا ويرقى على الصفا بقدر قامة رجل حتى يتراءى البيت ويقع بصره عليه فإذا رقي عليه استقبل البيت وهلل وكبر وقال ا أكبر ا أكبر ا أكبر و الحمد ا أكبر على ما هدانا والحمد على ما أولانا لا إله إلا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شىء قدير لا إله إلا ا وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلا ا ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يدعو بما أحب من أمر الدين والدنيا ثم يعيد هذا الذكر والدعاء ثانيا ثم يعيد الذكر ثالثا ولا يدعو قلت ولنا وجه أنه يدعو بعد الثالثة وبه قطع الروياني وصاحب التنبيه والماوردي وغيرهم وهو الصحيح وقد صح ذلك في صحيح مسلم عن رسول ا صلى ا عليه وسلم وا أعلم ثم ينزل من الصفا ويمشي إلى المروة ويرقى عليها بقدر قامة رجل ويأتي بالذكر والدعاء كما فعل على الصفا ثم المستحب في قطع هذه المسافة أن يمشي من الصفا على عادته حتى يبقى بينه وبين الميل الأخضر المعلق بركن المسجد على يساره قدر ست أذرع ثم يسعى سعيا شديدا حتى يتوسط بين الميلين الأخضرين أحدهما في ركن المسجد والآخر متصل بدار العباس رضي ا عنه ثم يمشي على عادته حتى يصعد المروة وإذا عاد من المروة إلى الصفا مشى في موضع مشيه وسعى في موضع رعيه أولا ويستحب أن يقول في سعيه رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم